

الزمان) تنفرد بنشر فصول من أول كتاب يكشف إنتخابات الزمن الصعب (10)

التجاوزات المالية للخبراء الدوليين تمت بذريعة تجنب تأجيل الإنتخابات



فريد ايار

لندن

لغلا نطيل في شرح مذكره فلانزويلا الغربية وكانه قصد بها الضحك على ذقون أعضاء المجلس فإن الفقرة (7) منها اتسمت بالغرابة اذ انها كانت اجابات عن الأسئلة التي طرحتها في الاجتماع الذي عقد بقرعة المدير العام التنفيذي

حول صناديق الاقتراع ولم يكن السيد فلانزويلا موجوداً فيه ثم اشترطت المذكرة بحزم تام هي مجلس المفوضين اما قبول عرض الشركة الأخرى وهي Code الكندية او رفضها المذكرة اي في ذات تاريخ تقديم "البروق" حتى يغطي السيد بلانك

وانهى السيد كارلوس فلانزويلا مذكرته بأنه "نظراً لهذه الاعتبارات يشعر فريق المساعدة الدولي ب"قوة" (لاحظ كلمة بقوة) ان صناديق الاقتراع التي تنتجها شركة كود انك هي الأنسب بكثير للاستعمال خلال الإنتخابات القادمة في كانون الثاني-يناير 2005 وانه

يوصي المفوضية بشرائها". وهكذا يظهر من جديد النمط التهديدي الذي طاولنا نفس وجودنا في مجلس المفوضين وهو "اما ان توافق على ما نقوله البعثة الدولية او لا توجد انتخابات وستحمل نتائج ذلك". بعد يومين من تاريخ المذكرة عقد مجلس المفوضين اجتماعه كارلوس ودرس مذكرة السيد كارلوس فلانزويلا الشفيدة اللهجة واتخذ قرارا بإبلاغ الخبير الدولي السيد اندرو ديفيس-دول Andrew Davis بموافقته على العطاء الكندي الخاص بصناديق الاقتراع على ان يزود المصانع بالعرض الخاصة بهذا الشأن.

لقد وقع على ذلك المسألير لقطاعي بان المسألة ليست سوى ممارسة ضغط من فريق الأمم المتحدة على مجلس المفوضين وان مبلغ مليونين وربع المليون دولار كان يمكن تصفادى صرفه في حال قبول الهبة الذمريكة اما بقية أعضاء المجلس فقد كانت قطاعاعيا مختلفة.

عقد اتفاقية

بعد اربعة ايام من اتخاذ قرار مجلس المفوضين اي في 2004/11/8 عقدت الاتفاقية مع الشركة الكندية لإنتاج 90 ألف صندوق يبلغ مليونين و202 الف و305 دولار على ان يتم انتاج الصناديق قبل 31/ كانون الاول (ديسمبر) / 2004.

لقد تم صرف ما بين 150- 115 مليون دولار على شراء مواد انتخابية وطباعة من المخازن للأنتخابات التي تمت في /30 كانون الثاني (يناير) 2005/. ولو توفرت المعرفة والخبرة والإدارة الجيدة وعدم التردد من بعض أعضاء المجلس لأمكن ضبط الكثير من هذه المصروفات غير المبررة كشرء Voting Screenساتر التصويت مثلا بشكل كامل في حين أنه حتى المائتا مثلا تستعمل الجزء العلوي من هذه "الساتر" التي تصنعها هي ، وتستعمل مناصد المدارس كجزء سفلي اقتصاداً في الشفقات ذلك لأن هذه الساتر لا تستعمل مرتين رغم انها ليست رخيصة الثمن.

54 مليون دولار كلفة نقل مواد لم يتخير هذا السلوك من قبل خبراء الأمم المتحدة لهملم ان مجلس المفوضين ليس موحداً ازاء هذه المسائل فقد كشفت وثيقة من وثائق المفوضية ان السيد بلانك كتب في /10 كانون اول- ديسمبر /2004 رسالة الى الشركة الأمريكية Osprey Asset Management (OAM)الموجود فرعها في المنطقة الدولية (الخبراء) نيابة عن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، قال فيها:

ان المفوضية تعرض اشراك شركة اوسبري لإدارة الاصول (OAM) في تعديل على عقد خدمات الأمن الموقع بتاريخ /9 تشرين الاول (اكتوبر) /2004 لتزويد خدمات الأمن في العراق وشرق طياً بنسخة عن شروط وقبول اتفاقية الأستشارات التي سوف تنطبق على الاتفاقية التي

العالم.

اثناء النقاشات التي دارت حول الموضوعين فهم ان شركة (NAG) المسؤولة عن نقل المواد الخاصة بعملية الاقتراع خضنت الكلفة بـ (1) 44دولار لكللو غرام الواحد اما شركة (OAM) المسؤولة عن حماية المواد داخل المخازن العراقية فقد طلبت مبلغ (25) مليون دولار. بعد نقاشات لم تستمر طويلاً وافق مجلس المفوضين بالإعلبية على ان يعهد عقد نقل مواد الاقتراع الى شركة (NAG) وقد تحفظنا على القرار(2).

بعد اربعة ايام من ذلك الاجتماع وفي يوم السبت المصادف 18/2/2004عقد مجلس المفوضين اجتماعاً حضره كل من السيدات والسادة عائدة الصالحي، سعد الجبوري، عز الدين الحمدي وصفوت رشيد صدي والخبير الدولي كارلوس فلانزويلا (شارلي ؟) الخبير اللوجستي في الامم المتحدة لبحث موضوع العقد الكبير مع (NAG) ولم يحضر الاجتماع اربعة من المفوضين هم الدكتور عبد الحسين الهنداوي، الدكتور فريد ايار، السيد عادل اللامي والسيدة حميدة الحسيني.

ونظراً لأهمية ما جاء في ذلك الاجتماع نورد القرار وبياجته نصاً:
اولاً: استمع المجلس الى الخطة اللوجستية المقدمة من السيد "شارلي" الخبير اللوجستي في الامم المتحدة(4) حول عقد شركة (National Air Cargo) وذلك لنقل المواد الخاصة بالاقتراع من امريكا الشمالية، واوروبا، والصين الى مسقط الشارقة ومنه الى 18 محافظة، وهذه الخطة سيتم تنفيذها خلال اسبوعين.. ولتغطية هذه العملية سيتم تعيين موظفين في كل من هذه الدول الثلاث وذلك لتستأكد من صحة الإرساليات ويطلب (يقصد هنا الخبير) بتعيين مسؤول لوجستي في المفوضية وموظف لوجستي في مطار بغداد، وان

كل دقائق الامور في المفوضية. بعد اربعة ايام من رسالة السيد بلانك الى الشركة المذكورة أي في14/ كانون الاول (ديسمبر) /2004طلبت بعثة الأمم المتحدة ادخال موضوعين في اجتماع مجلس المفوضين وحضرته مجموعة من خبراءها(3) لبحث أولاً عمل شركة National Air Cargo (NAG)المسؤولة عن نقل المواد الخاصة بعملية الاقتراع من دول العالم الى مطار الشارقة ومنها الى (18) مطار داخل العراق ومنها الى مخازن المواد الغذائية وثانمًا شرح وتوضيح عمل شركة (OAM) المسؤولة عن حماية المواد داخل المخازن الغذائية وحماية النقل الى الاماكن الخطرة حسب حاجة المحافظة.

(اشركة اوسبراي لإدارة الاصول اس. أي. شركة مستقلة مركزها الرئيسي في جنيف وتعمل في حقق الاستشارات المتعلقة بصناديق ائتمان وادارة التروات.
اسس اودارد سيليمان-شيرش الشركة عام 2003وهو كان يعمل شريكاً ادارياً لشركة اوسبراي اي ام، كمزود الشركة للخبرات التي يزائنها بشأن الحلول البديلة للاستثمارات من خلال مقاربة منهجية للسوق تركيز اهتمامها على التحكم بالمخاطر وتسليم الاداء الخارجي.

وكلمة (اوسبري) تعني الطير المعروف بر(العقاب النسارية) هو احد اكبر الطيور الجارحة في اميركا واكثر الطيور انتشاراً في

الكيلو غرام الواحد الى (14,70) دولار.
كلف هذا العقد موازنة العراق عشرات الملايين من الدولارات كان يمكن اختصارها الي بضعة ملايين لو تمكنت المفوضية من طبع وتحضير المواد الانتخابية في المناطق القريبة اي في الدول المجاورة والتي فيها امكانيات كالكويت ودولة الامارات ،علماً بأن معظم المواد الانتخابية يمكن توفيرها او صنعها حتى داخل العراق ، ولكن تاخر خبراء الامم المنحدرة بإبلاغ المجلس بالمواد المطلوبة وتأخير عمليات الطبع الى الشهرين الاخيرين اي الى كانون اول (ديسمبر) / 2004وكانون الثاني (يناير) / 2005اجبر مجلس المفوضين مضطراً الى القبول بشروط البعثة الدولية والتي يمكن اختصارها بالجملة التي أصبحت مشهورة ومتداولة بيننا إذ يقال لأعضاء المجلس ان لم يتم التوقيع على العقد في هذه الجلسة فستأخر المواد من الوصول إلى العراق ولن تكون هناك انتخابات. وان اعتراضنا –وكننا فعلاً من المعترضين – ان تكون الدعوة لتنفيذ العقود من قبل ثلاث شركات يقال لنا ببرودة ان هذه الشركات في الواقع لا تقوم بالعمل الذي تطلبه المفوضية. ذهبت عشرات الملايين من الدولارات ادراج الرياح أيضاً لأن خبراء الأمم المتحدة والشركات الامنية وشركات النقل التي كان يقف وراءها العديد من المسؤولين الكبار في الدول التي قدمت الى العراق كانت تتحجج بحالة الامنية لذلك نجد ان شروط التسامح كانت عالية جداً ولا تزال لغاية الان لالسف الشديد.

قدم الى مجلس المفوضين بتاريخ 18/ كانون اول (ديسمبر) 2004 كانون اول (ديسمبر) 2004 تقرير غير موقع لا ندري اكان من فريق الأمم المتحدة ام من فريق منظمة ايفيس الأمريكية فيه توصية حول طباعة اوراق الاقتراع. ويقول التقرير المكتوب باللغة الانكليزية طبعاً والمترجم الى العربية انه ينبغي ان يتم طباعة عشرين ورقة اقتراع مختلفة من اجل الانتخابات المرجع اجراؤها في 30/ كانون الثاني (يناير) /2005 وهي للجمعية الوطنية وللمجلس الوطني الكرديستاني وجلاس المحافظات 18.

ونظراً للتاخير في الجدول الزمني(1) للتصديق على الكيانات السياسية، تعد خيارات طباعة اوراق الاقتراع محدودة في الوقت الحالي:
– ليس هناك شركة طباعة واحدة لديها القدرة على طباعة جميع اوراق الاقتراع والتي يفترض ان تصل قبل الثاني والعشرين من كانون الثاني 2005. ويشير محضر الجلسة الى ان المجلس قرر الموافقة بالاعلبيية مع تحفظ من قبل الدكتور فريد ايار على العرض المقدم من قسبل شركة -ional Air Cargo. احتاج هذا العقد الي جلستين لمجلس المفوضين وهو امر فيه بعض الاستثناء، ولقد كانت الجلسة الاولى وكانها جس نبض اعضاء المجلس فقام مدير العمليات وهو شخص قدير يعمل بشرح العرض بناء على توصية خبراء الأمم المتحدة وهم كانوا مستمعين اكثر من مساهمين في الشرح، اما الجلسة الثانية فكان (شارلي؟) خبير الأمم المتحدة هو المتحدث الذي اعلن زيادة كلفة نقل

الزمان) تنفرد بنشر فصول من أول كتاب يكشف إنتخابات الزمن الصعب (10)

تجنب تأجيل الإنتخابات

الطباعة الامنية في العالم والى العديد من شركات الطباعة الإقليمية الاصغر حجماً من اجل تقديم عروضها.

تقرير غريب

ويستخلص التقرير الغريب جداً ما يلي:

– ان شركة واحدة قدمت عرضاً لطباعة اوراق اقتراع الجمعية الوطنية نظراً لعددها الكبير للغةا وهي المجموعة الاعلامية النمساوية اوراق اقتراع الجمعية النمساوية (Austrian Media Group)مبيلغ 7 ملايين و815 الفاً و500 دولار امريكي.
1- لاحظ هنا هذه الجملة (التاخير في الجدول الزمني) يعني عدم الاعراض على أي توصية تقدم بهذا الشأن من قبل الامم المتحدة لأنه في حال الاعتراض من قبل أعضاء مجلس المفوضين فإن الامم المتحدة لن تحصل (ذات المعروفة دوما).

–ان ثلاث شركات قدمت عرضاً لطبع اوراق اقتراع مجلس المحافظات واوصى التقرير بقبول شركة كود (Code) الكندية بمبلغ 606/الالف و601 دولار.

– قدمت خمس شركات عرضاً لطبع اوراق اقتراع المجلس الوطني الكرديستاني واوصى التقرير بقبول عرض شركة كود (Code) أيضاً بمبلغ 237الفاً و767 دولاراً.

بتاريخ 19/كانون اول (ديسمبر) /2004 حضر اربعة من المفوضين الاجتماع البيومي لمجلس المفوضين كما حضره ثلاثة من نواب المفوضين الذين كانوا بمهمات خارج العراق. شارك في ذلك الاجتماع السيد جاريث بلانك رئيس بعثة منظمة ايفيس الأمريكية والتابعة شكلياً الى الفريق الدولي لأمم المتحدة برئاسة السيد كارلوس فلانزويلا الذي لم يحضر ذلك الاجتماع (1).

في ذلك المحضر الذي اتسم ببعض الغرابة، وفي الفقرة الثالثة منه ورد ان المتحدثين من المفوضين استمعوا للشرح التفصيلي من قبل السيد جاريث بلانك رئيس فريق منظمة ايفيس الأمريكية وعضو بعثة الأمم المتحدة حول الشركات التي قدمت عروضها بشأن طباعة اوراق الاقتراع (طبعاً كان هذا الشخص ينشر التقرير الذي قدمه في اليوم السابق وبدون اسم او توقيع عليه.)

واوضح السيد جاريث في معرض تقويمه لبعض الشركات، وكما ورد نصاً في المحضر المذكور، ان كفاءة الشركات الخمس متساوية ولا ندري كيف عرف بكفاءة الشركات هذه؟ ولكن السعر الاقل كلفة مقدم من شركة كود (Code) الكندية لطباعة اوراق الاقتراع.

ويشير المحضر الى أنّ وكيل الفوض الدكتور فريد ايار في الاجتماع المذكور، وبعد اتصال هاتفي جرى معه حول عروض تلك الشركات، طلب من السيد جاريث بلانك ان يقدم لمجلس المفوضين نسخاً من عروض تلك الشركات وتفسيرات كيف تم الاتصال بها ومن خوله ذلك علماً بان المجلس لا يمتلك اي علم مسبق بهذا الاتصال وتساءل وكيل الدكتور ايار في ذلك الاجتماع عن القوة التي تمتلكها منظمة ايفيس الأمريكية في مجلس المفوضين بحيث تحصل بالشركات مباشرة وتقدم توصيات اليه دون علمه منذ البداية بما يحدث.

ازاء الاسئلة التي طرحناها وعد السيد بلانك بتقديم جميع الوثائق المكتبي مباشرة الا ان الامر لم يكن صحيحاً فلم تقدم اية وثائق او اية تفسيرات ان تجاوزت الصلاحيات. وهكذا يتضح ان بعثة الأمم المتحدة الى الفريق الدولي برعاية السيد كارلوس فلانزويلا كان يعمل على هوام وتصل بين يشاء ويواصل على عروض من شركات باسم المفوضية فيما ان مجلسها الذي هو الجهة الراسية في المؤسسة لا علم له بذلك الا قبل عمل له دقائق من الساعة الثانية عشرة عندما طرحت المواضع على طاولة اجتماع المجلس وطلب خبراء الامم المتحدة التوقيع والموافقة على العقد الفلاني وفي حال الرفض 'لا توجد انتخابات'... وهكذا يطأطأ البعض رأسه ويبدأ بوضع ختمه موافقاً على العقد وكما يريده هؤلاء الذين يسمون انفسهم خبراء.

جاء في القرار (ثالثاً) من المحضر الخاص بهذا الموضوع

كتب

بين ليلى العطار وفائق حسن

ليلى وفائق... اسمان كبيران شكلا لي وما يزالان لغزا كبيرا ومحبيرا،وهنا لست بصدد استعراض منجزات فنهما الراقي،ومذ أن كنت طفلا تكونت لدي فكرة عنهما ليلى التي اعتبرها دليلا دامغا على وجود كائنات فضائية نزلت من كوكب الزهرة وسكنت الارض!!

ولا أعلم من ذاك الغيبي الذي تجاهلها ولم يضمنها في قائمة عجائب الدنيا السبع؛وقتها شكلت هي ظاهرة فنية فريدة،فمن النار ان ترى الفن الراقي والجمال النادر،والص الرفيع،والذوق الرفيع،تجسد في امرأة واحدة. كنت

أتوق لرؤيتها،وكلما سمعت بافتتاح معرض فائني أخرج من الجامعة متوجها الى مركز الفنون القابع في شارع حيفا، لأحتمل ان احظى بلقائنها .ولكن كانت محاولاتي كلها تبوء بالفشل،فأروح أقضي معظم الوقت متأملا في لوحات فائق حسن وأعمال علاء بشير،حتى أنتهي عند لوحاتها،والتي تكشف لنا عن صراع ازلي تتراحم فيه حالات إنسانية مختلفة من التشوش والصراع والظلم،والآلم،وفي آخر لوحاتها صارت ترسم بالوان داكنة،أشجارا كئيبة ،عند الغروب،وصارت تميل للعزلة والوحدة والحزن من خلال رسمها الجمامج البشرية والاشباح،الى جانب الدماء،ويبدو انها كانت تتجنب بنهايتها المسايوية،والتي اختمتها بلوحتها الاخيرة التي رسمتها بدمائها واشلائها المتناثرة تحت انقاض بيها التي تعرض للصفف،تلك النهاية التي كان الموت يخطط لها،وينظرها بشغف ليحظى بمقابلتها،حتى الموت كان يحلم مثلي منتظرا لحظة لقائها،فسيقتني اليها،ولكن من قبل من؟،أتكون قباحة القتل؟،وحشيتهم هي من صرعت الجمال والفن؟،أم ان فرشتاتها والوانها،وقائنها هي من قتلتمهم؟،غير أن المؤكد انها انتصرت رغم أنها كانت الضحية.

ذات مرة وبينما كنت اتعمن النظر في وجوه الموجودين في المعرض،وإذا بالفنان مخلد المختار يبادرني الحديث: انت دائم الحضور الى هنا،وفي كل مرة تبقى وقتا طويلا،وكذلك تنظر احدا ما ؟،والحقيقة لم أجزؤ على مصارحة برغمتي القوية بقاء ليلى،فارتبكت قليلا وتداركت امرواجبته انتي ابحت عن لوحات الفنان فائق حسن؛،يوم الطبيعي أن يتبادر الى ذهني فائق لشغفي الكبير به،وعندها قال: تعال معي سادى على البعض منها،وسأريك شيئا لم يطع عليه احد قبلكا!!، قاذني الرجل الى بعض أعمال فائق،ثم بادرني بسؤال مفاجئ: هل تعلم أين فائق حسن اجبته: بالطبع،عرف... مات في فرنسا ودفن هناك،عندها اتجه الى احد ادراج المتكاك، وأشار الى قارورة معدنية صغيرة،وجعلها بيده،وقال: هذا كل ما تبقى من فائق حسن!!!

كانت وصية الفنان فائق حسن أن يدفن في بغداد،لا في فرنسا،ولما تعذر إحضار جثمانه،عمدت زوجته الفرنسية الى حرق جثته،ووضع رامها في قارورة،وإرسالها الى بغداد لدفنها تنفيذاً لرغبتها !!! خرجت من المركز أجز قديمي الملتقنين مصدوما قديلا من لقاء ليلى العطار،حظيت مصادفة برؤية بعض مما تبقى من جثمان فائق حسن،غير انني وجدت نفسي ذات يوم أفقد عند رأسها،ولكن بعد فوات الاوان!!!

محمد علي شاحوذ

بغداد

لا .. للعنف الأسري

تعريف عن العنف أو الإساءة الأسرية: هو شكل من أشكال التصرفات السلبية للغير له عدة أشكال،منها الإعتداء الجسدي الذي يتمثل (بالضرب والصفع والرمي بالأشياء وغيرها) أو الإعتداء العاطفي أو النفسي(التكديف واللامعة) أو الإعتداء السبلي كالإمهال والحرمان الإقتصادي ، وقد يصاحب العنف الأسري حالات مرضية كإدمان الكحول والمخدرات ،الأمراض العقلية،كل هذه المظاهر تنضوي تحت مسمى العنف الأسري،إلا أن في العراق أستحدثت له ظواهر عدة ، تعد المرعبة من نوعها ، منها الحرق الصمغ بالكهرباء،، والضرب المبرح حتى إحداث التسود،وتمزيج بعض المناطق الحساسة في الجسم ،كما حدث قبل أيام مع طفلة تبلغ من العمر السبع سنوات في عمر الزهور قضت عليها زوية الاب التي لاتحاف حالقها ولاتهاب تلك المرأة الظلمة التي انهت حياة طفلة بريئة بالكاد كانت قد بدأت ، أجهل السبب الذي لآجد ميرر لفظها الشنيع فهما بلغت الطفلة حد من الجسارة والتمرد لإيصل لجسارة هذه المرأة التي انتزعت قلبها ووضعت مكانه سخر جلوده ،،من حول لك ان تتصرفي بهذا الحمق والكره تجاه تلك الطفلة البرية؟

ماعلمه إنك حتى وإن لم ترتقي بطفل فشعور الأمومة يزرع في المرأة منذ نعومة أظفارها،هناك أشخاص يتعمنون ان يشعروا بمشاعر الأمومة حتى وإن كان ينبجوا هناك من يتبنى طفلاً كي يربيه ويشعر رغبة الأمومة بداخله ، وهناك أشخاص تتبنى مع إنها لديها أبناء، لكن تطلب الأجر والثواب من رب العباد،واتت التي لآجد لكي الإسم المناسب غير أن أناديك بالمرعة، وإن لم تكترني والدة تلك الطفلة هي كانت ممانتك ،ولن تصوني تلك الأمانة ، حتما انت لستي بإمرأة بل وحش بصورة إمرأة ،،وأماكلك كشر لاأسف:الأم الذي أقرفته الأطفال في العراق هي يعاملوا بهذه الكثرة ، هل هي إعتاقات نفسية يعانى منها هؤلاء الأطفال المعنفين ،أم هو إحتياط وتردي في الأخلاق ، أم هو قلة دين جملة،فحين تكرر حالات من التعنيف كما حدث مع طفل معاق والده حاملة عدة مرات ان يتخلص منه بغية الزواج وذلك لأنه كان قد تزوج عدة مرات ولم يطلع في زواجها ،والسبب إليه المعاق الذي تخلت عنه حتى والدته ،وتركته لأب فاسق يحب نفسه !،

وحالة أخرى تعد الغريب من نوعها،جاءت خلال عرض الإعلامي علي عذاب في برنامج الذي يعالج قضايا الطفل والأسرة ،والذي عرفنا من خلاله معاناة طفل من معاق والديه يكبل يديه وأرجله ويضعه في قبو لعيش مع الحيوانات ،يطلق من فضلائها أية توفرها!!!

أمر عجيبة غريبة تحدث في العراق وليس لها رادع ، حتما نحن بحاجة الى جمعيات للرفق بالبشر،نعم الرفق بالبشر كما في بلاد الغرب لديهم جمعيات الرفق بالحيوان ،،ولولها الاهتمام وحضون على ضرورتها باعتبارها كائن حي ،وان لم يكن يملك عقل ،إنن مابالنا نحن لآتراف بالبشر أمثالنا حتى !كيف وصلنا الى مرحلة .موت الإنسانية بداخلنا .تجمدت ضمائرنا ،وقست شعورنا!!

فكنا الإنسان العراقي من الداخل انحسرت لديه كل معان الأخلاق وحل محلها الإستهتار والطفيلان ،يقيل في حديث لجبرير بن عبد الله (رضي الله عنه) من الأبرحم الناس لإبرحمة الله ، أتمنى ان نتعصن من بعض الآيات والاحاديث وإن كان لن تكن على دراية بالدين أتمنى ان يكون الدين قدوة لكم يوسفي أن اتخذ من الغرب مثال لكم فالغرب رغم قلة دينهم وانحطاط أخلاقيهم ، وسهفهم إلا إنهم أصبح يقتدى بانسانيتهم على الأقل،، من هذا المنبر الحر أطالب بأقصى العقوبات لذوي الأطفال المعفين ايا كان نوع التعنيف،وتحت أي تأسيسير،،باعتبار الطفل هو نواة المجتمع والتعنيف الأسري لا يؤتسر على الأسرة فحسب بل يتعدى ذلك للمجتمع مما له تأثير سلبي ، لذا ضرورة الحد من هذه الظاهرة أو القضاء عليها،الأطفال أمانة في أعناقنا إن لم تصونها لاداعي لإنجايبهم من الأساس ، الى كل زوج تركته زوجته لأي سبب كان لابد أولاً وترديد الزواج تأكد من إن المرأة التي تدخلها المنزلك والتي ستقتحم حياتك هي إمرأة صالحسة كل ولاولادك لاتديري رغبائتسك على أبنائك،أما أنت الأب الفاجر الذي تلقى بابناتك في الشارع فانت لاتقل سسوءاً، عما سواك لااعرف كيف أصف قذارتك صدقا أمثالكم سبب ضياع الفرد والمجتمع ،، تأكد أخي وأختي بأنه:

يصعب الإنسان عظيما تماما بالقدر الذي يعمل فيه من أجل رعاية أخيه الإنسان ..

سلاما لدونيا الذين لطلما إحتضنونا حين كنا صغارا لي ان كبرنا ،،وسمقا لكل أب وأم يعنف أولاده أو يرمي بهم الى الهلاك حرملك الله من هذه التعمه والأهال عنكم

هسسة السامرائي

بغداد